واقع توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية ودوره في توعية المعلمين بعمليات التقويم الأصيل

The Reality of Employing Educational Supervisors to Implement Computerization and Electronic Achievement Files and Its Role in Educating Teachers about the Original Evaluation Processes

إعداد

منوه مخيلف عباس الرويلي

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الجوف

Doi: 10.33850/ejev.2021.163657

استلام البحث: ٢٨ / ٢ /٢٠٢١ قبول النشر: ١٦ / ٣ / ٢٠٢١

المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على درجة توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكتروني، ودوره في رفع مستوى وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل، حيث يعتبر التقويم التربوي أبزر الوسائل التربوية الفاعلة في التحقق من مخرجات العملية التعليمية، ومدى اكتساب المتعلم للخبرات والمعارف المحددة، لذا ومن خلال استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني والذي يمكن الطلبة بتسجيل كل إنجازاتهم خلال مدة زمنية محددة، فإنه يمكن للمعلم تقويم الطلبة في ضوء ذلك. ولتحقيق غرض الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبانة مكونة من ثلاثة محاور لقياس متغيرات الدراسة والعلاقة بينها، وتألف مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والبالغ عددهم (٥٠٠) مشرف تقريباً، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: درجة توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٣٨) وبوزن نسبي (٦٧,٦%)، فيما جاءت درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل كبيرة أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤١)، وبوزن نسبي (٦٨,٢٣%)، وهو ما يعبر عن درجة وعي كبيرة. كما أظهرت النتائج مساهمة توظيف المشرفين التربويين لملفات الإنجاز الإلكترونية في زيادة وتحسين وعي المعلمين في عمليات التقويم الأصيل، حيث أنه كلما زاد توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية كلما زاد وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل. وأخيراً

كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً حول متوسط استجابات المبحوثين لدرجة توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول متوسط استجابات المبحوثين لدرجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل تبعاً لمتغيرات (الجنس - سنوات الخدمة). وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورشات العمل الخاصة للمشرفيين التربويين في كيفية توظيف ملفات الإنجاز الإلكتروني بشكل أكبر، وتدريب المعلمين من خلال البرامج التدريبية المختلفة على عمليات التقويم الأصيل، بالإضافة لزيادة وعي المعلمين بأهمية ملف الإنجاز الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: ملف الإنجاز الإلكتروني – التقويم التربوي – التقويم الأصيل

Abstract:

The study aimed to identify the degree of using of educational supervisors to implement computerization and electronic achievement files, and its role in raising the level of teachers' awareness of the original evaluation processes, as the educational evaluation is considered the most effective educational means in verifying the educational process outputs, and the extent to which the learner has acquired specific experiences and knowledge. The electronic achievement file, which enables students to record all their achievements during a specified period of time, so the teacher can evaluate students in light of that. In order to achieve the purpose of the study, the researcher followed the descriptive and analytical approach, and the researcher prepared a questionnaire consisting of three axes to measure the variables of the study and the relationship between them, the results of the study showed the following: The degree of using educational supervisors to implement computing and electronic achievement files is large, with an arithmetic average of (3.38) and a relative weight (67.6%), while the degree of teachers 'awareness of the original evaluation processes was also large, as its arithmetic average reached (3.41), with a relative weight (68.23). %), Which expresses a great degree of awareness. The results also showed the contribution of educational supervisors to using electronic achievement files in increasing and improving teachers

'awareness in the original evaluation processes, as the more educational supervisors employ to implement computing and electronic achievement files, the more teachers' awareness of the original evaluation processes increases.Finally, the study revealed that there are statistically significant differences about the average responses of the respondents to the degree of using educational supervisors to implement computing and electronic files of achievement according to the variable of years of service, while there are no statistically significant differences according to the gender variable, and also the absence of statistically significant differences about the average responses of the respondents to the degree of teachers 'awareness of operations The original calendar according to the variables (gender - years of service). The study recommended the necessity of holding special workshops for educational supervisors on how to use electronic achievement files more, and training teachers through various training programs on the original evaluation processes, in addition to increasing teachers' awareness of the importance of the electronic achievement file.

Key words: electronic achievement file - educational evaluation - original evaluation

المقدمة

تهدف إدارة العملية التربوية لتحديد مدى ما تحقق من الأهداف التي خطط لها المنهاج، أو تحديد مستوى ما وصل إليه الطالب من نتاجات تعليمية وخبرات مكتسبة، وذلك من خلال عملية تربوية تدعى بالتقويم التربوي.

فالتقويم التربوي عملية تشير إلى لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف، وهو بذلك عملية منظمة وليست عشوائية ولا ارتجالية (الحارثي، ٢٠١٥).

ولما كانت عملية التقويم من الركائز الأساسية التي تستند إليها العملية التعليمية برمتها، وهي في ذات الوقت أحد العناصر الرئيسة للمنهاج الحديث، ولذلك نجدها شغلت اهتمام الكثير من التربويين على مدار العصور (مومني، ٢٠١٧).

وقد جاءت عملية التقويم التربوي، استجابة للثورة العلمية التي رافقت إصلاح التعليم، وتطور الأساليب والأدوات التربوية المختلفة (عفانة، ٢٠١١).

ومع ازدياد دعوة أصحاب النظريات التربوية الحديثة بضرورة تبني اتجاهات حديثة تسمح بالتحقق من مستويات الطلبة، ومخرجات العملية التعليمية، ومن هنا اتجهت الدراسات التربوية للبحث عن أساليب تقويم بديلة ومختلفة (الشريف، ٢٠١٩).

ومنها التقويم الأصيل، والذي يُعد توجهاً حديثاً في الفكر التربوي، وتحولاً جوهرياً في إدارة العملية التربوية، حتى بات يشكل جزءاً رئيسياً من العملية التعليمية، وبوابة لتطورها، وتقويم مسارها، وقياس أدائها (مومني، ٢٠١٧).

ويتسم التقويم الأصيل بعدة خصائص تتمثل في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، تحفيزهم وزيادة دافعية الإنجاز لديهم، وخفض من قلق وتوتر الاختبارات، وتنمية مهارات التفكير العليا لهم(مومني، ٢٠١٧).

ونتيجة لاستخدام التقويم الأصيل وغيره من أنواع التقويم التربوي، ظهرت العديد من الوسائل والأدوات التي استخدمت لرفع المستوى التحصيلي للطلاب، وأضحى اهتمام التربويين في ابتكار المزيد من الوسائل والأدوات والاستراتيجيات لخدمة العملية التربوية.

ومن جملة ما ظهر، ملفات الإنجاز والتي أصبحت تستخدم بكثرة في المؤسسات التعليمية في العديد من الدول المتطورة، لاسيما في الآونة الأخيرة، فهي تركز على عمليات التعلم المهمة، وتحديد احتياجات المتعلم، وتحصيله لنطاق واسع من المعارف، والمهارات الوظيفية (شنار، ٢٠١٦).

وتأسيساً على ما سبق، فإن الباحث يرى أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية وتطبيق الحوسبة سيكون له الأثر الفعال في زيادة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل.

مشكلة الدراسة

في ضوء الانتشار الواسع لمنتوجات التكنولوجيا، ولا سيما في المجالات التعليمية والتربوية، بات من الأهمية بمكان توظيف الوسائل التكنولوجيا المختلفة، والتقنيات التربوية في تعزيز وتطوير العملية التعليمية.

وكانت العديد من الدراسات ذكرت أهمية التقويم التربوي كأحد أبزر الوسائل التربوية الفاعلة في التحقق من مخرجات العملية التعليمية، ومدى اكتساب المتعلم للخبرات والمعارف المحددة.

ولأجل ذلك تم ابتكار الطرق والوسائل اللازمة توظيفها في التقويم التربوي والذي نشأ عن ذلك العديد من الأنواع المختلفة، ومن جملتها التقويم الأصيل وغيره.

ولما كانت الحوسبة، وملفات الإنجاز الإلكترونية على وجه الخصوص تساهم وبفاعلية في تنمية الكفايات التدريسية وغيرها، فقد أثبتت العديد من الدراسات التربوية والأبحاث العلمية ومنها دراسة (أبو مطلق، ٢٠١٣) والتي أظهرت فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية في العملية التعليمية، ودراسة (شنار، ٢٠١٦) التي أكدت على أهمية ملفات الإنجاز في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم، وغيرهما العديد من الدراسات.

وفي المقابل كانت دراسات أخرى تناولت فاعلية التقويم التربوي كأحد وسائل قياس مخرجات العملية التعليمية، ومنها دراسة (مومني، ٢٠١٧) ودراسة (الشريف، ٢٠١٩).

ومن هنا فإن الباحث يحاول ومن خلال بحثه الإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

- ما واقع توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية؟
- ما مدى وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل؟
- ما مدى مساهمة توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية في توعية المعلمين بعمليات التقويم الأصيل؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α < ٠,٠٥) في استجابات المبحوثين حول مستوى توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α < ٠,٠٥) في استجابات المبحوثين حول درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)؟

أهداف الدراسة

- التعرف على واقع توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية.
- بيان مدى وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل.
- التحقق من مدى مساهمة توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية في توعية المعلمين بعمليات التقويم الأصيل.
- الكشف عن الفروق الإحصائية في استجابات المبحوثين حول مستوى توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)؟
- الكشف عن الفروق الإحصائية في استجابات المبحوثين حول درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من الإثراء المعرفي الذي ستضيفه للمكتبة العربية بتوضيح أحد أبرز عناصر المنهاج، وهو التقويم وعلى وجه الخصوص -التقويم الأصيل-، وكيف يمكن قياسه، وإبراز أهميته في تحسين جودة العملية التربوية، بالإضافة للكشف عن أبرز الوسائل التي تقوم على توظيف التكنولوجيا في

العملية التعليمية والمتمثلة في تطبيقية الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية، وتوضيح المقصود بها وأهميتها.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديمها تقييم لمدى توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية، ومدى فاعليته في تكوين الوعي لدى المعلمين بعمليات التقويم الأصيل، وذلك من خلال دراسة واقع استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية، وإفادة المختصين التربويين بنتائج هذه الدراسة، في محاولة للمساهمة بتطوير العملية التعليمية، وصولاً لتحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة.

فرضيات الدراسة

- واقع توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية ضعيف.
- مدى وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل قليل.
- لا يوجد دور لتوظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية في توعية المعلمين بعمليات التقويم الأصيل.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α < ٠,٠٥) في استجابات المبحوثين حول مستوى توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)؟
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α < ٠,٠٥) في استجابات المبحوثين حول درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)؟

مصطلحات الدراسة

١. **التقويم الأصيل:** مجموعة الاستراتيجيات والأدوات التي تشمل مهام أدائية أصيلة أو واقعية، ومحاكاة وملفات أعمال، وعروض شفهية وتقويم ذاتي وتقويم أقران ونحوها (مومني، ٢٠١٧).

٢. **ملف الإنجاز الإلكتروني:** استراتيجية تعليمية يستفيد من كافة الإمكانات والوسائط التكنولوجية المتاحة، بهدف تقديم نوعية جيدة من التعليم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتتناسب مع طبيعة المقرر الدراسي وأهدافه من جهة أخرى.

الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

ملف الإنجاز

يعتبر ملف الإنجاز أحد أدوات التقويم القديمة والحديثة، نظراً لأهميته في قياس نمو وتطور الطالب الأكاديمي، وهو يشمل الأعمال التي ينتجها الطالب، بالإضافة أنه يعطي الطالب الفرصة للتعليق والتأمل الذاتي، ذلك أن بعض الأعمال تكون غير مكتملة ومن حق الطالب الرجوع إليها وتطويرها وتعديلها (أبو دقة، ٢٠١٦).

ولقد شهدت ملفات الإنجاز العديد من التحسينات والتطورات التي غيرت من شكله، ومن جملتها تحول هذه الملفات من الشكل التقليدي الورقي، إلى الشكل الإلكتروني.

تطبيقات الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية

يتميز عصرنا الحالي، بتغيرات واسعة وهائلة، ومن جملة هذه التغييرات الثورة المعرفية الناجمة عن التكنولوجيا الهائلة والتقدم السريع، الأمر الذي دفع بالتربويين للمحاولة لاستثمار هذه الثورة في تطوير العملية التعليمية، وأصبح هناك نمو متزايد في إدخالها وتوظيفها داخل المؤسسات التعليمية (أبو جراد و المصري، ٢٠١٠).

التقويم التربوي

يعتبر التقويم التربوي جزءاً من عناصر المنهاج، ولكنه في الوقت ذاته ليس جزءاً من عملية التعليم والتعلم، حيث أنه منفصل عنها ويأتي بعد عملية التدريس ولا يؤثر فيها في أغلب الأحيان، ويحتاج التقويم للعديد من الوسائل ومن أشهرها الاختبارات والتي يعتبرها البعض الوسيلة الوحيدة للتقويم (أبو دقة، ٢٠١٦)

والتقويم في أصل تفسيره وفهم محتواه لا يختلف كثيراً عن معنى المحاسبة والعادلة، وإعطاء كل طالب من الطلبة حقه حسب النتائج، وبالتالي فهو عبارة عن تشخيص عمل الطلبة وتمييز من الذي أتقن عمله عن غيره (دحدي و الوناس، ٢٠١٧).

وتتعدد أنواع التقويم التربوي، حيث ذكر الكثير من المختصين التربويين والباحثين في مجال التربية، أنواعاً مختلفة لعملية التقويم التربوي، وهي بشكل رئيس تصنف بحسب الغرض منها، وكانت (أبو دقة، ٢٠١٦) قد ذكرت أن من أنواع التقويم ما يلي:

- **التقويم الصفي:** وعملية جمع الشواهد حول تعلم الطالب داخل الصف ومنها الاختبارات وملفات الانجاز ونحوها.
- **التقويم الوطني:** وعملية تقويم دورية لتعلم الطالب على نطاق وطني، وتستخدم لتطوير المنهاج وترشيد القرار التربوي.
- **التقويم الدولي:** وهو ما يتم على مستوى نطاق دولي ومنه الاختبارات المشهورة TIMSS وPISA.

التقويم الأصيل

يعتبر مفهوم التقويم الأصيل، أو ما يطلق عليه الآخرون الواقعي-الحقيقي، ومن المفاهيم والاستراتيجيات الحديثة لمفهوم التقويم التربوي، وهو يشير إلى العملية التي يتم من خلالها جمع الشواهد حول تعلم الطالب ونموه في سياق حقيقي وتوثيق تلك الشواهد (أبو دقة، ٢٠١٦).

ويشير العديد من التربويين إلى أن توظيف استراتيجيات التقويم الأصيل يتطلب من الطلبة مستويات عليا من التفكير والقدرة على استخدام مهارات حل المشكلات، لأنها

تزودهم بمهارات التفكير العليا، والتفكير التأملي ومراجعة الذات، وهذه تعد من الصعوبات التي تواجه استخدام استراتيجيات التقويم الأصيل (مومني، ٢٠١٧).

ومن الأدوات المستخدمة في التقويم الأصيل ما يلي (الحروب، ٢٠١٨):

- **التقويم المعتمد على الأداء:** وهي تعني قيام الطالب بإظهار ما تعلمه عن طريق تقديمه عدد من المؤشرات التي تدل على حدوث التعلم وتوظيف المهارات التي تعلمها في مواقف حياتية واقعية.
- **استراتيجية الملاحظة:** وهي تعتمد على مشاهدة الطلبة وتدوين المعلومات بهدف استخدامها في مرحلة لاحقة من عملية التعلم.
- **استراتيجية التواصل:** وتتمثل في اللقاء بين المعلم والمتعلم، بهدف التعرف على مدى تقدمه في مشروع معين، ضمن فترة زمنية محددة.

التقويم من خلال ملف الإنجاز

نظراً لأن ملف الإنجاز يعتبر من أدوات التقويم، فإنه يمكِّن الطالب من تجميع أعماله خلال فترة زمنية محددة في موضوع ما أو مواضيع معينة، ومن ثم يتم تقويم هذه الأعمال بالاستناد لمجموعة من المعايير والمحكات التي يتفق عليها الطالب مع المعلم (أبو دقة، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة

دراسة (الشريف، ٢٠١٩) والتي هدفت لقياس فاعلية أساليب التقويم البديل في قياس التحصيل، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة الملك فيصل، وتم أخذ عينة عددها (١٣٢) طالب وطالبة، واتبع الباحث المنهاج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة لوجود فروق دالة إحصائياً بين درجات التقويم التقليدي، والتقويم البديل لصالح التقويم البديل، لدى طلاب العينة.

بينما **دراسة (مومني، ٢٠١٧)** فقد هدفت للتعرف على مدى فاعلية استخدام التقويم الأصيل من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت العينة من (٢٢٤) معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقديرات المعلمين نحو فعالية استخدام أدوات التقويم الأصيل كانت متوسطة.

وكانت **دراسة (العتيبي، ٢٠١٦)** قد هدفت للتعرف على المتطلبات اللازم توافرها، في البيئة التعليمية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي الحاسوب، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الحاسوب للصف الأول الثانوي، وأظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام

معلمي الحاسوب لملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل.

وأشارت **دراسة (بني عودة، ٢٠١٥)** والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام التقويم البديل في تحصيل طلبة الصف التاسع، واتجاهاتهم نحوها، وتكون مجتمع الدراسة من (٤٧٨١) طالب وطالبة من مدارس محافظة نابلس، ولتحقيق غرض الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة من (١٠٢) طالب وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات علامات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

أما **دراسة (أبو جراد و المصري، ٢٠١٠)** فقد هدفت لتقييم برامج التقويم المحوسب ومدى مناسبتها لحاجات الطلبة بالجامعات، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية، وتم أخذ عينة قوامها (٣٣٠) طالباً وطالبة، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أولوية في تطبيق برامج التقويم المحوسب ومنها، البنية التحتية وتوفير شبكات حاسوب ذات سرعات عالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة السابقة في تناولها لذات مجال الدراسة، وهو تناول ملف الإنجاز الإلكتروني والتقويم التربوي وأدواته المختلفة، ومن أمثلتها دراسة (العتيبي، ٢٠١٦) ودراسة (أبو جراد و المصري، ٢٠١٠).

بينما اختلفت الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، حيث كان مجتمع الدراسة في دراسة (مومني، ٢٠١٧) معلمي المرحلة الأساسية في الأردن، بينما في دراسة (الشريف، ٢٠١٩) طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الملك فيصل، بينما الدراسة الحالية كان مجتمع الدراسة هم المشرفون التربويون.

وتتميز الدراسة الحالية في تناولها لمفهوم التقويم الأصيل ودور ملفات الإنجاز الإلكتروني وتطبيق الحوسبة، وبيان العلاقة بينهما.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، فإن الباحث قام باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعتبر المنهج الأنسب لمجال الدراسة الحالية، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والبالغ عددهم ٥٠٠ مشرف/ة، وتم أخذ عينة عشوائية قوامها ١٣٠ مشرف/ة تربوي/ة.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والتنظيمية

تم استرداد عدد (١٣٠) استبيان من إجمالي عدد الاستبيانات التي تم توزيعها، وكانت العينة التي تم استردادها وفق التالي:

- أولاً: بالنسبة لمتغير للجنس:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

م.	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١.	ذكر	9	%6.9
٢.	أنثى	121	%93.1
الإجمالي		**130**	**%100.0**

- ثانياً: بالنسبة سنوات الخدمة

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخدمة

م.	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١.	أقل من ٥ سنوات	3	2.3%
٢.	من ٥ وحتى أقل من ١٠ سنوات	16	12.3%
٣.	١٠سنوات فأكثر	111	85.4%
الإجمالي		**130**	**%١٠٠**

مصادر البيانات

سيعتمد الباحث على مصدرين أساسيين لجمع بيانات الدراسة وهما:

- **المصادر الأولية:** حيث سيلجأ الباحث لبناء استبانة الدراسة لجمع البيانات الأولية، والتي اعتبرت كأداة رئيسية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.
- **المصادر الثانوية:** سيرجع الباحث إلى الأدب النظري، والكتب والمراجع العربية والأجنبية والتي تتناول موضوع الدراسة وهو تطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية، وكذلك عمليات التقويم الأصيل، بالإضافة للأبحاث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

أداة الدراسة

وبذلك تتكون أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء رئيسية:

١. الجزء الأول: ويشمل البيانات الشخصية وتتكون من (الجنس– سنوات الخدمة).
٢. الجزء الثاني: يقيس درجة توظيف المشرفين التربويين لملفات الإنجاز الإلكترونية.

٣. الجزء الثالث: يقيس مدى وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل.

وتم استخدام التدرج من (1 - 5) لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، حيث أنه كلما اقتربت الإجابة من 5 دل على أن الموافقة كبيرة جداً على ما ورد في الفقرة المعنية، وفقاً لجدول (3).

جدول (3): مقياس استجابات المبحوثين

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المقياس	5	4	3	2	١

صدق الأداة

يمكن وصف أداة الدراسة بأنها صادقة إذا قامت بقياس ما صممت لقياسه، وتم توزيع عينة استطلاعية حجمها (٣٠) استبانة لاختبار الاتساق الداخلي والصدق البنائي وثبات الاستبانة، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

١. صدق المحتوى/ الصدق الظاهري

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وطلب إليهم دراسة الأداة وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، ومدى كفاية أداة الدراسة وشموليتها وتنوع محتواها، وصحة بنائها اللغوي، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة من حيث التعديل أو التغيير أو الإضافة أو الحذف.

وبعدها قام الباحث بدراسة آراء المحكمين واقتراحاتهم وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم.

٢. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال.

أولاً: الفقرات التابعة بالجزء الخاص (درجة توظيف تطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكتروني)

جدول (4): معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الجزء الثاني

م.	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط
١.	أستخدم تطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية.	.783**
٢.	أشجع المعلمين على استخدام تطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية.	.772**

Doi: 10.33850/ejev.2021.163657

م.	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط
٣.	أعقد الورش التدريبية لتعريف المعلمين بملفات الإنجاز الإلكترونية.	.780**
٤.	أقوم المعلمين وفق توظيفهم لملفات الإنجاز الإلكترونية.	.768**
٥.	لدي قناعة بأن ملفات الإنجاز الإلكتروني تبعدني عن الظلم في التقويم.	.804**
٦.	أعتقد أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تساعد المعلمين للتعرف على أدائهم بأنفسهم.	.771**
٧.	تساعدني ملفات الإنجاز الإلكترونية على تطوير القدرة على التفكير الإبداعي وتحسين الأداء.	.817**
٨.	تساهم ملفات الإنجاز الإلكترونية على تبادل الخبرات بين المعلمين.	.723**
٩.	أشعر بالرضا تجاه توظيفي لملفات الإنجاز الإلكترونية.	.754**
١٠.	أعتقد أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تعمل على احترام الذات بشكل أفضل لدى المعلمين.	.827**

**القيمة الاحتمالية دالة عند مستوى الدلالة 0.01

ثانياً: الفقرات التابعة بالجزء الخاص (درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل)

جدول (٥): معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الجزء الثالث

م.	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط
١.	يستخدم المعلمون ملفات الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية للطلبة.	.805**
٢.	يشجع المعلمون الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي.	.853**
٣.	يستخدم المعلمون أسلوب المقابلة الفردية في تقويم أداء الطلبة.	.807**
٤.	يستخدم المعلمون التقويم المعتمد على المناقشة.	.699**
٥.	يستخدم المعلمون التقويم المعتمد على التواصل.	.809**
٦.	يترك المعلمون للطلبة حرية اختيار الأسئلة التي يرغبون بالإجابة عليها.	.790**
٧.	يستخدم المعلمون التقويم المعتمد على المشاركة في المعارض.	.830**
٨.	يستخدم المعلمون التقويم المعتمد على أوراق العمل.	.658**
٩.	يستخدم المعلمون الخرائط المفاهيمية في التقويم.	.682**
١٠.	يوظف المعلمون يوميات الطلبة (السجل القصصي) في التقويم.	.776**

**القيمة الاحتمالية دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لجميع الفقرات أكبر من (٠,٦)، وبالتالي فإن هذا يدلل على وجود ارتباط قوي بين الفرقة والمجال الذي تنتمي إليه.

٣. الصدق البنائي للاستبيان

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.

جدول (٦): ارتباط أجزاء الدراسة مع الاستبانة ككل

م.	المجال	معامل بيرسون للارتباط
١.	درجة توظيف تطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكتروني	.888**
٢.	درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل	.903**

يلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لجميع المجالات أكبر من (٠,٨٥)، وبالتالي فإن هذا يدلل على وجود ارتباط قوي بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

ثبات الأداة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بمعنى آخر قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه في فترات زمنية متفاوتة، وقد تأكد الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient).

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لحساب ثبات الاستبانة:

يلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.942) وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي تعتبر مقبولة، وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

خطوات إجراء الدراسة

- جمع المصادر الثانوية المرتبطة بمجال الدراسة.
- تحديد متغيرات الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة
- تطبيق أداة الدراسة.
- جمع البيانات وتحليل النتائج.

اختبار الفروض ونتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، ويشمل الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها، من خلال تحليل فقراتها، ولتحقيق ذلك تم استخدام المعالجات الإحصائية المختلفة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وفيما يلي توضيح للمقاييس التي اعتمدها الباحث، بناء على الوزن النسبي:

جدول (7): استجابة المبحوثين وفق النسبة المئوية

م.	النسبة المئوية	الاستجابة
١.	٠,٠٠ إلى أقل 20.00%	قليلة جداً
٢.	20.00% إلى أقل 40.00%	قليلة
٣.	40.00% إلى أقل 60.00%	متوسطة
٤.	60.00% إلى أقل 80.00%	كبيرة
٥.	80.00% إلى أقل 100.00%	كبيرة جداً

الاجابة على تساؤلات الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: "ما واقع توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية؟".

للإجابة على هذا السؤال، فقد قام الباحث بصياغة الفرض التالي: " **واقع توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية ضعيف**"، واستخدم الاختبارات الوصفية التالية: المتوسطات الحسابية، الأوزان النسبية، وبناءً على المتوسط الحسابي والوزن النسبي تم تحديد الترتيب لكل فقرة من الفقرات الخاصة بمحاور واقع توظيف ملفات الإنجاز الإلكترونية، ومن ثم إعطاء الدرجة الوصفية لكل فقرة:

جدول (٨): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لفقرات الجزء الثاني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
أستخدم تطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية.	3.27	65.40%	9	كبيرة
أشجع المعلمين على استخدام تطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية.	4.12	82.40%	4	كبيرة جداً
أعقد الورش التدريبية لتعريف المعلمين بملفات الإنجاز الإلكترونية.	3.38	67.60%	8	كبيرة
أقوم المعلمين وفق توظيفهم لملفات الإنجاز الإلكترونية.	3.16	63.20%	10	كبيرة
لدي قناعة بأن ملفات الإنجاز الإلكتروني تبعدني عن الظلم في التقويم.	3.73	74.60%	7	كبيرة
أعتقد أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تساعد المعلمين للتعرف على أدائهم بأنفسهم.	4.15	83.00%	3	كبيرة جداً
تساعدني ملفات الإنجاز الإلكترونية على	4.18	83.60%	2	كبيرة جداً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
تطوير القدرة على التفكير الإبداعي وتحسين الأداء.				
تساهم ملفات الإنجاز الإلكترونية على تبادل الخبرات بين المعلمين.	4.28	85.60%	1	كبيرة جداً
أشعر بالرضا تجاه توظيفي لملفات الإنجاز الإلكترونية.	4.00	80.00%	6	كبيرة جداً
أعتقد أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تعمل على احترام الذات بشكل أفضل لدى المعلمين.	4.08	81.60%	5	كبيرة جداً
الدرجة الكلية	**3.38**	**67.60%**	**----**	**كبيرة**

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفقرة والتي تنص على: "تساهم ملفات الإنجاز الإلكترونية على تبادل الخبرات بين المعلمين"، هي أعلى الفقرات في المتوسط الحسابي والوزن النسبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٨)، وبوزن نسبي (٨٥,٦٠%)، وهو ما يعبر عن درجة موافقة كبيرة للمبحوثين حول أن ملفات الإنجاز الإلكتروني تساهم في تبادل الخبرات المهنية بين المعلمين، ويعزو الباحث ذلك أن ملفات الإنجاز الإلكتروني يسهل تبادلها وعرضها بين المعلمين، وبالتالي يشاهد المعلم عمل الآخر، ومن هنا يتم تبادل الأفكار والخبرات الوظيفية.

في حين جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: "أقِوم المعلمين وفق توظيفهم لملفات الإنجاز الإلكترونية"، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٣,١٦)، وبوزن نسبي (٦٣,٢٠%)، وهو ما يعبر عن درجة موافقة بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك لاستخدام المشرفين التربويين ملفات الإنجاز الإلكترونية لتقويم المعلمين، ولكن ليست هي الأداة الوحيدة المستخدمة في التقويم، وإنما يرافقها أدوات تقويم أخرى.

وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٣٨)، وبوزن نسبي (٦٧,٦%)، وهو ما يعبر عن درجة موافقة كبيرة، أي أن المشرفين التربويين من وجهة نظر المبحوثين يوظفون ملفات الإنجاز الإلكترونية بدرجة كبيرة.

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مدى وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل؟"**

للإجابة على هذا السؤال، فقد قام الباحث بصياغة الفرض التالي: "**درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل ضعيفة**"، واستخدم الاختبارات الوصفية التالية: المتوسطات الحسابية، الأوزان النسبية، وبناءً على المتوسط الحسابي والوزن النسبي تم

تحديد الترتيب لكل فقرة من الفقرات الخاصة بمحاور درجة وعي بعمليات التقويم الأصيل، ومن ثم إعطاء الدرجة الوصفية لكل فقرة:

جدول (٩): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لفقرات الجزء الثالث

الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
يستخدم المعلمون ملفات الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية للطلبة.	3.21	64.20%	7	كبيرة
يشجع المعلمون الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي.	3.50	70.00%	5	كبيرة
يستخدم المعلمون أسلوب المقابلة الفردية في تقويم أداء الطلبة.	3.35	67.00%	6	كبيرة
يستخدم المعلمون التقويم المعتمد على المناقشة.	3.90	78.00%	2	كبيرة
يستخدم المعلمون التقويم المعتمد على التواصل.	3.77	75.40%	4	كبيرة
يترك المعلمون للطلبة حرية اختيار الأسئلة التي يرغبون بالإجابة عليها.	2.72	54.40%	10	متوسطة
يستخدم المعلمون التقويم المعتمد على المشاركة في المعارض.	2.95	59.00%	9	متوسطة
يستخدم المعلمون التقويم المعتمد على أوراق العمل.	3.94	78.80%	1	كبيرة
يستخدم المعلمون الخرائط المفاهيمية في التقويم.	3.81	76.20%	3	كبيرة
يوظف المعلمون يوميات الطلبة (السجل القصصي) في التقويم.	2.96	59.20%	8	متوسطة
الدرجة الكلية	3.41	68.23%	----	كبيرة

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفقرة والتي تنص على: "يستخدم المعلمون التقويم المعتمد على أوراق العمل"، هي أعلى الفقرات في المتوسط الحسابي والوزن النسبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩٤)، وبوزن نسبي (٧٨,٨٠%)، وهو ما يعبر عن درجة موافقة كبيرة للمبحوثين حول أن التقويم الورقي هو أكثر عمليات التقويم استخداماً عند المعلمين، ويعزو الباحث ذلك لسهولة التقويم الورقي، وشيوع استخدامه من بين أدوات التقويم الأخرى.

في حين جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: "يترك المعلمون للطلبة حرية اختيار الأسئلة التي يرغبون بالإجابة عليها"، حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.72)، وبوزن نسبي بلغ (54.40%)، وهو ما يعبر عن استجابة المبحوثين بدرجة متوسطة، حول استخدام المعلم لطريقة ترك حرية اختيار الأسئلة للطالب كأداة تقويم، ويعزو الباحث ذلك عدم قناعة المعلمين بجدوى هذه الطريقة باعتبارها لا تقدم التقويم الواقعي للطالب.

كما يظهر الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات المبحوثين على محور وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل بلغ (٣,٤١)، وبوزن نسبي (٦٨,٢٣%)، وهو ما يعبر عن درجة موافقة بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك لتوفر الوعي اللازم لدى المعلمين بعمليات التقويم الأصيل المختلفة، وذلك من وجهة نظر المبحوثين.

- **ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: "ما مدى مساهمة توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية في توعية المعلمين بعمليات التقويم الأصيل؟"**

للإجابة على هذا السؤال، فقد قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي: "لا توجد مساهمة لتوظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية في توعية المعلمين بعمليات التقويم الأصيل"، واستخدم الاختبارات الوصفية التالية: المتوسطات الحسابية، اختبار الانحدار الخطي(الثنائي)، وكانت نتائج الاختبارات كالتالي:

جدول (١٠): الانحدار الخطي للعلاقة بين المتغيرات

المتغير التابع	المتغير المستقل	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالة ف	بيتا	قيمة ت	دلالة ت
		٠,٦٠٤	٠,٣٦٥	73.534	.000	. 646	٨,٥٧٥	٠,٠٠٠

من أجل معرفة مدى مساهمة توظيف المشرفين التربويين لملفات الإنجاز الإلكترونية في وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي، وفق الجدول السابق، والذي اعتبر فيه توظيف المشرفين التربويين لملفات الإنجاز الإلكترونية هو المتغير المستقل، ووعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل هو المتغير التابع.

وقد أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن الانحدار معنوي، وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (٧٣,٥٣٤)، بدلالة (٠,٠٠)، أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر (٣٦,٥%) من التباين الحاصل، وذلك بالنظر إلى ($ر^2$)، كما جاءت قيمة بيتا لتوضح العلاقة بين المتغير المستقل والتابع بقيمة (٠,٦٤٦)، وهي ذات دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) والدلالة المعنوية لها، بمعنى أنه كلما زاد توظيف المشرفين التربويين لملفات الإنجاز الإلكتروني بمقدار وحدة واحدة، كلما زاد وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل بمقدار (٠,٦٤٦) من الوحدة، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالي:

توظيف المشرفين لملفات الإنجاز = ٩٣٤ + ٠,٦٤٦ *(مقدار وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل).

- **رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α < ٠,٠٥) في استجابات المبحوثين حول مستوى توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)؟".**

للإجابة على هذا السؤال، فقد قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي: " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α < ٠,٠٥) في استجابات المبحوثين حول مستوى توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)"، واستخدم الاختبارات الوصفية التالية: المتوسطات الحسابية، اختبار (Independent T-Test) وكانت نتائج الاختبارات كالتالي:

١. بالنسبة لمتغير الجنس (ذكر – أنثى):

جدول رقم (١١): يوضح نتائج اختبار (ت) للمتغير المستقل تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارT	Sig	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل	ذكر	٩	3.6222	0.93244	٠,٧١٣	0.477	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٢١	3.8521	0.93257			
القيمة الاحتمالية دالة عند α=٠,٠٥							

يتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين الذكور بلغت (٣,٦٢٢٢) وهو أقل من متوسط استجابات المبحوثين الإناث والذي بلغ (٣,٨٥٢١)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (٠,٧١٣)، بقيمة احتمالية (٠,٤٧٧) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات المبحوثين الذكور والإناث بالنسبة لدرجة توظيف المشرفين التربويين لملفات الإنجاز الإلكترونية.

٢. بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة:

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One way ANOVA)، حيث يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (One way ANOVA) لدرجة توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية.

حيث يهدف تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) إلى التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر في متغير تابع واحد، ويتم ذلك من خلال

مقارنه المتوسطات جميعها في آن واحد، بدلاً من إجراء مقارنات ثنائية عن طريق اختبار (ت).

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للمتغير المستقل تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المحور	سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة إحصائية
المتغير المستقل	أقل من ٥ سنوات	٣,٠٠٠٠	٠,٣٤٦٤١	٣,٤٤٩	٠,٠٣٥	دال إحصائياً
	من ٥ وحتى أقل من ١٠	٤,٣٠٠٠	٠,٥٢٩١٥			
	١٠ سنوات فأكثر	٣,٧٩١٩	٠,٩٦٠٨٨			

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومنه نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا في درجة توظيف المشرفين التربويين لملفات الإنجاز الإلكترونية تبعاً لسنوات الخدمة، حيث جاءت قيمة (ف) (٣,٤٤٩) بقيمة احتمالية (٠,٠٣٥) أقل من (٠,٠٥) وبالتالي فهي دالة إحصائياً.

كما يوضح الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسطات للفئة (من ٥ سنوات وحتى أقل من ١٠ سنوات)، بقيمة متوسط ٤,٣، من أصل ٥ درجات، ولمعرفة سبب الفروقات تم اختبار المقارنات البعدية (Schefft)، حيث يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار.

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار المقارنات البعدية لتحديد الفروق

المحور	المجموعات	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل	الثانية --- الأولى	١,٣	٠,٠٦٥	غير دالة إحصائياً
	الأولى --- الثالثة	٠,٥٠٨١١	٠,٠٩٨	غير دالة إحصائياً
	الثالثة --- الثانية	٠,٧٩١٨٩	٠,٠٣٣	دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن سبب الفروق الدالة إحصائياً في توظيف المشرفين لملفات الإنجاز الإلكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخدمة تعود إلى الفرق بين سنوات الخدمة في الفئة الثالثة وهي (١٠ سنوات فأكثر)، عن الفئة الأولى (أقل من ٥ سنوات)، حيث جاءت بفارق متوسط حسابي (٠,٧٩١٨٩) وكانت القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً أقل من (٠,٠٥)، بينما الفروقات الإحصائية الأخرى لكم تكن ذات دلالة إحصائية.

- **خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α < ٠,٠٥) في استجابات المبحوثين حول درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)؟".**

للإجابة على هذا السؤال، فقد قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي: " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α < ٠,٠٥) في استجابات المبحوثين حول درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل بالنسبة لمتغيرات (الجنس – سنوات الخدمة)"، واستخدم الاختبارات الوصفية التالية: المتوسطات الحسابية، اختبار (Independent T-Test) وكانت نتائج الاختبارات كالتالي:

١. بالنسبة لمتغير الجنس (ذكر – أنثى):

جدول رقم (١٤): يوضح نتائج اختبار (ت) للمتغير التابع تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارT	Sig	الدلالة الإحصائية
المتغير التابع	ذكر	٩	3.6111	0.93244	0.622	0.535	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٢١	3.3967	0.93257			
القيمة الاحتمالية دالة عند α=٠,٠٥							

يتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين حول درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل من المبحوثين الذكور كانت (٣,٦١١١) وهي أكبر من متوسط استجابات المبحوثين من الإناث والذي بلغ (٣,٣٩٦٧)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (٠,٦٢٢)، والقيمة الاحتمالية (٠,٥٣٥) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق دالة إحصائياً حول استجابات المبحوثين لدرجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل تبعاً لمتغير الجنس.

٢. بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة:

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One way ANOVA)، حيث يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (One way ANOVA) لدرجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل.

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للمتغير التابع تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المحور	سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة إحصائية
المتغير التابع	أقل من ٥ سنوات	٣,٤٣٣٣	٠,٨٠٨٢٩	١,٣١٨	٠,٢٧١	غير دال إحصائياً
	من ٥ وحتى أقل من ١٠	٣,٧٨٧٥	٠,٨٨٩١٠			
	١٠ سنوات فأكثر	٣,٣٥٦٨	١,٠٠٨٨			

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين الأحادي ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل تبعاً لسنوات الخدمة، حيث

جاءت قيمة (ف) (١,٣١٨) بقيمة احتمالية (٠,٢٧١) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبالتالي غير دالة إحصائياً.

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٣٨) وبوزن نسبي (٦٧,٦%)، وذلك من وجهة نظر المبحوثين.
- كما بينت النتائج أن درجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل كانت كبيرة أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤١)، وبوزن نسبي (٦٨,٢٣%)، وهو ما يعبر عن درجة وعي كبيرة، وذلك من وجهة نظر المبحوثين.
- كما أظهرت النتائج مساهمة توظيف المشرفين التربويين لملفات الإنجاز الإلكترونية في زيادة وتحسين وعي المعلمين في عمليات التقويم الأصيل، حيث أنه كلما زاد توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية كلما زاد وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل.
- كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً حول متوسط استجابات المبحوثين لدرجة توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس.
- كشفت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول متوسط استجابات المبحوثين لدرجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل تبعاً لمتغيرات (الجنس - سنوات الخدمة).

ثانياً: توصيات الدراسة

بناء على النتائج السابقة، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- عقد ورشات العمل الخاصة للمشرفيين التربويين في كيفية توظيف ملفات الإنجاز الإلكتروني بشكل أكبر.
- تقديم مقترح لزيادة الوزن النسبي في عملية تقويم المشرف للمعلم من خلال ملف إنجازه الإلكتروني.
- تدريب المعلمين من خلال البرامج التدريبية المختلفة على عمليات التقويم الأصيل.
- زيادة وعي المعلمين بأهمية ملف الإنجاز الإلكتروني.
- تدريب المعلمين على كيفية توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني كأحد وسائل تقويم الطلبة.
- تشجيع المشرفين التربويين على التفاعل مع تطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكتروني بشكل أفضل.

- تقديم الحوافز المختلفة للنماذج المبدعة في ملفات الإنجاز الإلكترونية.

المراجع

أبو جراد، حمدي يونس والمصري، محمد جميل (٢٠١٠): **دراسة تقييمية لبرامج التقويم المحوسب ومدى مناسبتها لحاجات الطلبة بالجامعات الفلسطينية**، جامعة القدس المفتوحة، غزة.

أبو دقة، سناء (٢٠١٦): **استراتيجيات حديثة في التقويم التربوي**، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو مطلق، هناء (٢٠١٣): **فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة**، جامعة الأزهر -رسالة ماجستير غير منشورة-، فلسطين.

بني عودة، خالد رشاد (٢٠١٥): **أثر استخدام التقويم البديل على تحصيل طلبة الصف التاسع واتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس محافظة نابلس**، جامعة النجاح الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة)، نابلس.

الحارثي، صلاح (٢٠١٥): **التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق**، وزارة التربية والتعليم - الإدارة العامة للتربية والتعليم، جدة.

الحروب، محمد موسى (٢٠١٨): **واقع استخدام التقويم الواقعي وعلاقته بالتطور المهني الذاتي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة جنين**، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

دحدي، إسماعيل والوناس، مزياني، (٢٠١٧): **التقويم التربوي مفهومه، وأهميته**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

الشريف، خالد (٢٠١٩): فاعلية بعض أساليب التقويم البديل في قياس التحصيل الدراسي بمقرر مهارات التعلم والتفكير لدى عينة من طلاب كليتي التربية والآداب جامعة الملك فيصل (دراسة مقارنة مع التقويم التقليدي)، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد (٥)، العدد (٢)، ص٧٩ - ٩٦.

شنار، آلاء مازن (٢٠١٦): **أثر استخدام ملفات الإنجاز على تحصيل واتجاهات طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

العتيبي، سلطان (٢٠١٦): تصور مقترح لاستخدام معلمي الحاسوب ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل، مجلة *كلية التربية- جامعة الأزهر*، العدد (١٧٠)، ص ٧٥٣ - ٨٢٥.

عفانة، محمد عطية (٢٠١١): **واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

مومني، محمد أحمد (٢٠١٧): مدى فعالية استخدام أدوات التقويم الأصيل في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، المجلد (١)، ص٣٠ - ٤٥.